



علم النفس السريري

العلاج النفسي الديناميكي
العلاج النفسي الإنساني
العلاج السلوكي المعرفي
العلاج الأسري



علم النفس السريري

• يتبنى المنهج الإكلينيكي الرؤية الديناميكية،
أي الحالة النفسية المتحركة، الحالة المتواترة
المستمرة، مفهوم الصراع والتفاعل والتصادم
بالواقع.

يجبُ على الاختصاصيِّ النفسيِّ الإكلينيكيِّ:

- امتلاكُ مهاراتٍ ممتازةٍ في حلِّ المشكلات.
- لديه مهاراتُ استماعٍ واتصالٍ ممتازة.
- امتلاكُ مهاراتٍ تحفيزية.
- التحليُّ بالصبرِ والتعاطف.
- يكونُ قادرًا على إلهامِ الثقة.
- قادرٌ على شرحِ المشكلاتِ المعقدةِ للأشخاصِ ذوي المعرفةِ السطحية.
- متيقِّظٌ وقادرٌ على تفسيرِ لغةِ الجسدِ وتحليلِ ما يقوله المنتفع.
- قادرٌ على إنتاجِ تقاريرٍ واضحةٍ وموجزة.

محتويات

النماذج النظرية الرئيسية في علم النفس الإكلينيكي
أدوات التحقيق: المقابلات والاختبارات, نماذج التشخيص
الرئيسية.
خصوصية علم النفس الإكلينيكي من الطفولة إلى المراهقة
أهم مشاكل التكيف والاضطرابات السلوكية بجيل النمو.

تعريفُ علم النفس العيادي



• يُشتقُّ المصطلحُ السريري من الكلمة اليونانية



• = سرير

• لذلك كان علمُ النفس العيادي الإكلينيكي مهتمًا في الأصل بالمرض والمعاناة. حاليًا، يمثلُ النظامُ الذي يُدرسُ من خلال نظرياتٍ، فرضياتٍ وأساليب الأداء التكيفي وغير التكيفي للفرد في عالمه العلائقي.

معنى صفة "السريية"

• يتمُّ توجيهُ الملاحظةِ العلاجيةِ إلى سريرِ المريضِ فقط

• Molière

ما هو علم النفس العيادي

يُشيرُ المصطلحُ السريريُّ إلى:

طريقة

إلى تخصصٍ تطبيقيٍّ يحتلُّ مكانةً أساسيةً في
مجالِ الصحةِ العقليةِ

الطريقة السريرية

- استخدام العلاقة الشخصية كأداة للمعرفة
- لا يمتلك موضوعية صارمة على عكس الطريقة التجريبية
- يلاحظ الفرد في مجمل سلوكه
- لا يصل إلى الطبيعة العلمية للطريقة التجريبية، ولكنه يحصل على معلومات يستحيل الحصول عليها بالطرق الأخرى

الطريقة السريرية

- على عكس الطريقة الإحصائية (ما يوحّد جميع أعضاء النوع)
- الطريقة السريرية تُجري تحقيقاتها على فردٍ واحدٍ أو مجموعةٍ واحدة
- فيما يتعلق بمشكلة القياس والتحقيق، هناك انقسام بين أولئك الذين يعتبرونهم أهدافاً يجب تحقيقها وأولئك الذين يُشكّلون عائقاً

هو علمٌ يمكنُ تطبيقه - انضباطٌ وتطبيقٌ²⁸

- إنَّه قطاعٌ من علم النفس التطبيقي
- إنَّه يستفيدُ من معرفةِ المبادئ التوجيهيةِ الرئيسيةِ لـ
- علمِ النفس العام
- علمِ النفس الاجتماعي
- علمِ النفس النموي
- علمِ النفس الديناميكي
- من أجلِ معالجةِ المشاكلِ، من مختلفِ المستوياتِ والطبيعةِ، والتي تنطوي على شخصيةِ الفردِ وتؤثرُ على رفاهيتهِ.

إلى ماذا يشير مصطلح "عيادة"؟

• عَادَ الْمَرِيضَ:

• زَارَهُ لِلسُّؤَالِ وَالْمُوَاسَاةِ أَوْ لِلْعِلَاجِ "عَادَ صَدِيقًا مَرِيضًا"

• تَمَآثَلَ الْمَرِيضُ مِنْ مَرَضِهِ:

• قَارَبَ الشِّفَاءَ.

• تَهَطَّلَسَ الْمَرِيضُ مِنْ مَرَضِهِ:

• بَرِئَ.

إلى ماذا يشير مصطلح "عيادة"؟

• نَتَّ الْمَرِيضُ مِنَ الْمَرَضِ:

• أَنْ، تَوَجَّعَ.

• نَفَضَ الْمَرِيضُ مِنْ مَرَضِهِ:

• شُفِيَ مِنْهُ.

• إلى علم الأمراض وبالتالي إلى العلاج كعودة إلى الحالة الطبيعية.

هناك اتجاهان يعبران عن هذا المجال التخصصي

أحدهما الدعم:

ينصُّ على أنَّ اختصاصيَّ علم النفس الإكلينيكي
يوفرُ المعلوماتِ والدعمَ المعرفيَّ، من خلالِ
أدواتِ التشخيصِ والقياسِ النفسي، لموظفي
المؤسساتِ من (الطبيب، والمعلمين، والموظفين
الإداريين في الشركات)

هناك اتجاهان يعبران عن هذا المجال التخصصي

• والثاني تدخل:

• يشير إلى أي تدخل علاجي (علاج نفسي) يهدف
إما إلى تكييف الفرد مع المواقف المحددة مسبقًا
أو مرافقته في صيرورة التحول والنمو.

الوظائف الرئيسية لعلم النفس العيادي

1. تشخيص
2. علاج نفسي
3. بحث
4. تدريب
5. إشراف
6. وقاية

1. تشخيص

• التقييم السريري هو الذي يسمح لك بالحصول على معلومات مفيدة عن طبيعة مشكلة المريض ومداهَا وأسبابها.

• والهدف هو تحديد الوسائل اللازمة لحلّها.

• يعتمد اختيار طريقة التقييم على الغرض من التقييم (الوصفي أو الوظيفي) لأيّ علاج: من جوانب الفرد التي تُريدُ اكتشافها - طريقة الملاحظة - من التوجه النظري للاختصاصي.

1. تشخيص

• هناك طريقتان رئيسيتان للتقييم:

1. النهجُ السيكومטري. إنَّه يتعاملُ مع مقارنة الأفراد، بناءً على خصائصَ وسماتٍ محددةٍ جيِّداً، من خلالِ إجراءاتٍ موحدةٍ (اختباراتٌ موضوعيةٌ أو إسقاطيةٌ) من أجلِ استنتاجِ جوانبِ الشخص المرتبطةِ بالاضطراب.

1. تشخيص

2. المنهجُ النفسيُّ الديناميُّ (علمُ النفسِ الديناميكي). يستخدمُ إجراءاتٍ أقلَ موضوعيةً، لكنَّها أكثرُ تحديدًا لأنَّها مرتبطةٌ بالديناميات النفسية للفرد، من أجل تحديدِ أنسبِ نوعٍ من العلاج.

2 - العلاج

- تنتمي جميع النماذج العلاجية لمختلف التوجهات النظرية إلى هذه الوظيفة.
- تختلف هذه النماذج بالمفهوم المغاير للصحة النفسية، وفي الوسائل التي تُعتبر ضرورية لتحقيق الأهداف المُقترحة.
- يتم اختيار النموذج، بالإضافة إلى طبيعة المشكلة، من خلال النموذج النظري للاختصاصي النفسي:
- التحليل النفسي، العلاج السلوكي، العلاج النفسي الوجودي الإنساني، العلاج الأسري، العلاج النفسي الجماعي، علاج الجشطات.

3 - البحث

* دراسة عملية العلاج والتحقق من النتائج (العلاج) من خلال المقارنة مع مجموعات المراقبة التي تسمح بتقييم فعالية العلاج.

* يتعلق البحث بتصميم التدخلات السريرية الجديدة، والتحقيق بعلم الأمراض والعمل مع التخصصات ذات الصلة (علم الأمراض النفسية، والطب النفسي).

4 - تدريب الكوادر الصحية

• الغرضُ هو إعطاء المعرفة النفسية الأساسية والمتعمّقة

• للاختصاصيين النفسيين وللعمال الاجتماعيين والمربين (معرفة الطرق العلاجية).

5 - الاستشارات

- في المصحات والمراكز ورياض الأطفال والمدارس والسجون والمحاكم: المشاكل المتعلقة بالمدرسة والأسرة والزواج وسوء التوافق والانحراف.
- والغرض من ذلك هو تصحيح تدخل المُشغِّل؛ ليكون على علم بطبيعة المشاكل التي تنشأ.

6 - الوقاية

• تَسمحُ بمنعِ ظهورِ السلوكياتِ المَرَضِيَّةِ، مثلَ
تعاطي المخدراتِ والكحولِ.

• يَتِمُّ تنفيذُ طرقِ الوقايةِ من خلالِ إكسابِ
المعلوماتِ والنشرِ العلمي (الوقاية).

نبذة عن علم النفس

المراحل الأساسية:

• 1875 - فوندت - ولادة علم النفس

• 1889- بينية - أول مختبر علم النفس في باريس

• فرويد - 1900 - نشر كتاب تفسير الأحلام

• 1904 - أول مصحات عقلية في إيطاليا

• 1913 - بيان واتسون السلوكي

المفاهيم الأساسية للتحليل النفسي

بالنسبة لفرويد فإنَّ نفسية المولود تتكون من **الهو**

(مجموعة القوى الغريزية، الدوافع، التي تميلُ إلى أن تكونَ راضيةً بدون قيود) يؤدي الصدامُ بين الدوافعِ وقيودِ الواقعِ إلى تكوينِ **الأنَا**

(مجموعةٌ من الوظائفِ مثل الإدراكِ والذاكرةِ والمهاراتِ الحركيةِ ...) التي تسمحُ للفردِ بالتكيفِ مع العالمِ.

الأنَا أيضًا له مهمة، من خلال آلياتِ الدفاع؛ لمنع الاندفاعات غير المنضبطة من التسبب بالضرر. يشكلُ التوازنُ الجيدُ بين الدوافعِ والدفاعاتِ حالةً طبيعية، في حين أنَّ عدمَ كفايةٍ أو زيادةٍ الدفاعاتِ يولِّدُ أشكالًا مختلفةً من الاضطراباتِ والأمراضِ النفسية - علم النفس المرضي

آليات الدفاع الرئيسية

- **الإسقاط:** يُنسبُ إلى شخصٍ آخر، بطريقةٍ غير واقعية، النزعة البغيضة للفرد بدلاً من الاعترافِ بها على أنها خاصةً به.
- **التماهي:** تولّي وتبني أدوارَ وقيمَ ومواقفَ الأشخاصِ و/أو المجموعات، والتفاعلِ مع أحداثهم كما لو كانت تخصُّهم.
- **الازاحة:** قمعُ مؤقتٍ وغير ناجح للنبضات غير المقبولة. تحدثُ الحركةُ عمومًا في اتجاهٍ كائنٍ غير مناسب.

آليات الدفاع الرئيسية

- **القمع (أو القمع):** يمنع تمامًا المشاعر والأفكار. المادة المكبوتة لا تكشف نفسها إلا بشكل رمزي، على سبيل المثال، في الأحلام.
- **التثبيت:** استمرار النماذج السلوكية المكتسبة ولكنها غير كافية فيما يتعلق بمرحلة التطور الحالية.
- **النكوص:** اللجوء إلى سلوك غير مناسب للعمر لتجنب المسؤولية أو الطلبات من الآخرين، وإتاحة موقف الانغماس الذاتي.
- **التفكك:** فصل الأفكار المرتبطة عاطفيًا أو فصل بعض الأفكار عن المشاعر المناسبة.

آليات الدفاع الرئيسية

- **التبرير:** يقدّم تفسيرًا معقولًا ظاهريًا لسلوكٍ معينٍ من أجل إخفاء طبيعة الدافع الأساسي.

- **الإنكار:** رفض التعامل مع الأفكار أو المشاعر المؤلمة.

- **التدريب التفاعلي تشكيل رد الفعل:** تطوير سلوكٍ معاكسٍ للسلوك المانع.

- **التسامي:** استبدال الأهداف البغيضة اجتماعيًا بأغراض وأنشطة مفيدة اجتماعيًا و/أو مقبولة.

التطورُ النَّفسيُّ الجنسيُّ حَسَبَ فرويد

مرحلةُ الفم (0-1)

المرحلةُ الشرجية (2-4)

المرحلةُ الفالية (4-7) عقدةُ أوديب والكترا
وتشكيلُ الأنا العليا، مقرُّ المشاعرِ والقواعدِ
الأخلاقية.

مرحلة الكمون (7-11)

مرحلة الأعضاء التناسلية (11....)

مراحل التطور الفكري في نظرية بياجيه

• **المرحلة الحسية الحركية (0-2 سنة):** الأناية وأنماط الفعل الفطرية والإدراك؛ مع فكرة الكائن يقوم بأفعال متعمدة ويقلد. تظهر الوظيفة الرمزية في نهاية المرحلة.

• **مرحلة ما قبل العملانية (2-6 / 7 سنوات):** يشكل الطفل تصورهُ الخاص للعالم ولكنه لا يزال مُتمحورًا حول الذات. تتميز المفاهيم بالنهاية والروحانية والاصطناعية. الإجراءات العقلية التي لا يتم تنسيقها ولا يمكن عكسها. فشل في عمل التصنيفات والتسلسلات.

مراحل التطور الفكري في نظرية بياجيه

- **مرحلة التشغيل الملموسة (7 / 8-11 / 12 سنة):** يصبح التفكير قابلاً للانعكاس والتغلب التدريجي على الأنانية. إنه قادر على تصنيف وتشغيل التسلسلات لأنه اكتسب فكرة الحفاظ على الكمية. ومع ذلك، فهو غير قادر على استخدام هذه العمليات في المهام اللفظية: فهو بحاجة إلى دعم ملموس.
- **مرحلة التشغيل الرسمية (من 11/12 سنة فصاعداً):** التصنيف والتسلسل أيضاً على الكيانات المجردة. ربط الاقتراحات منطقياً؛ يمكنه صياغة الفرضيات واكتشاف التناقضات. شكل جديد من الأنانية، مع المبالغة في تقدير قوة الفكر.

النمو وفقا لفيجوتسكي

يشرح **فيجوتسكي** مفهوم التطور المحتمل والتي بموجبه يتمتع الطفل بفرصة تعلم أكثر مما هو متوقع لعمره, إذا تم تحفيزه بشكل كافٍ من الخارج, لذلك ليس من الممكن, كما فعل بياجيه, تعيين مهارات محددة لكل عمر. تُعطى أهمية كبيرة للغة كعنصر ينقل التطور الفكري للطفل لأنها تفضل إنشاء روابط جديدة في الدماغ, وتوفر محتويات فكرية جديدة. ينتقل المسار التطوري للغة من وظيفة التنشئة الاجتماعية مع الخارج, الضرورية لتلبية احتياجات البقاء الأساسية, إلى وظيفة الاستيعاب التي من أجلها يتحاور الطفل مع نفسه, وهذا يساعده على تطوير المهارات الفكرية والتفكيرية: فقط بعد أن تعود اللغة إلى وظيفة فعالة للتنشئة الاجتماعية عندما يكون الطفل قادرًا على المشاركة بنشاط بالتواصل الاجتماعي, بعد أن طور محتويات الفكر والمهارات المعرفية والاجتماعية.

خصائص النمو الطبيعي

عمر	فكري	لغوي	عاطفي	علائقي
الولادة	يستطيع الطفل إدراك الساطع والمتحرك وبعض الألوان. لديه استكشاف بصري انتقائي. لديه حساسية عن طريق اللمس، التمييز الشمي والذوقي. إنه قادر على التعلم عن طريق الربط الشرطي والتعود. أنماط الانعكاس والتركيز الذاتي المطلق.	بكاء	المزاجية، والمشاعر الجهرية، الاهتمام، والحزن، والاسترخاء، والفرح.	انبعاث الإشارات الاجتماعية (البكاء، النطق، الابتسامة الذاتية) سلوك النهج (المص، التشبث).

خصائص النمو الطبيعي

عمر	فكري	لغوي	عاطفي	علائقي
طفولة	يتعلمُ التفاعلاتِ الدائرية وتظهرُ الوظيفةُ الرمزية	النطقُ والتلعثمُ والحواراتِ الكاذبةُ والجمالُ واللغةُ المرجعية	يشعرُ بالخوفِ والغضبِ وينشأ قلقُ الانفصالِ. إنه قادرٌ على الشعورِ بالتعاطفِ العالمي	التفضيلُ للوجهِ والصوتِ البشري ، بناءً رباطِ الارتباطِ الحقيقي ابتداءً من حوالي 7 أشهر. الاهتمامُ غيرُ المحددِ بالأقرانِ، حتى الانتقائية واستمرارية العلاقاتِ مع الأقران (16-22 شهرًا)

خصائص النمو الطبيعي

عمر	فكري	لغوي	عاطفي	علائقي
سن ما قبل المدرسة	المفاهيم الأولى. الأنانية الفكرية. التفكير ما قبل العملاني. استراتيجيات الذاكرة الملموسة، ومدى الذاكرة الفوري المحدود.	برقية. انتظام مفرط. مع مرور الوقت الأشكال النحوية المعقدة والجمل الثانوية. الأفكار الأولى في القراءة والكتابة.	الخوف من الأخطار الخيالية، مشاعر المواجهة بين الأداء والقواعد أو المعايير. التعاطف الذاتي (2-3 سنوات) التعاطف مع مشاعر الآخرين (3-7 سنوات)	العلاقة المتبادلة مع أرقام التعلق. الصدقات الثنائية والعلاقات الجماعية

خصائص النمو الطبيعي

علائقي	عاطفي	لغوي	فكري	عمر
توطيد الصداقات	العواطف مع التقييم الذاتي: الأمن / انعدام الأمن - الدونية / الكبرياء. التعاطف مع حالة الآخرين	اكتساب اللغة المكتوبة	استراتيجيات الذاكرة الجديدة (التكرار). التفكير المنطوق الملموس.	سن ما قبل المدرسة

خصائص النمو الطبيعي

علائقي	عاطفي	لغوي	فكري	عمر
مركزية مجموعة الأقران. الثقة والحميمية بين الأصدقاء. تكوين الشركات.	يظهر التنافر والياس. التعاطف مع الفئات الاجتماعية	اكتساب اللغة المكتوبة	استراتيجيات الذاكرة المعقدة. التفكير المنطقي الرسمي والتفكير الاستنتاجي الافتراضي	مرحلة المراهقة

References

Adler A., La psicologia individuale, Newton Compton, Roma, 1992, pag. 101.

Adler A., La pulsione aggressiva nella vita e nella nevrosi, Riv. Psic. Ind., N.° 46: 5-14 (1999).

Andolfi. M., (1979), Family Therapy, An Interactional Approach.

Opere di Sigmund Freud: La traduzione italiana delle opere di Freud.

S. FREUD, *Opere complete* (1886-1938), 12 voll., Bollati Boringhieri, Torino 1967-1982.



شكرا لحسن حضوركم
واستماعكم



د. محمود صبحي سعيد

- متخصص بعلم النفس التربوي
- مشرف بعلم النفس التربوي
- متخصص بعلم النفس العلاجي
- مدرب لعلاج الصدمة بتقنية

